

السلوك القيادي للمدربين وعلاقته بالأداء الخططي لدى لاعبي اندية الدوري العراقي الممتاز بكرة القدمKararpmp35@gmail.com

جامعة القادسية- كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

١- كرار علي محمود

Ahmed.negesh@qu.edu.iq

جامعة القادسية- كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

٢- ا.م. د احمد فاهم نغيش

قبول البحث ٢٠٢١/٩/١٢

استلام البحث ٢٠٢١/٧/١١

ملخص البحث

يهدف البحث إلى بناء وتطبيق مقياس السلوك القيادي لدى مدربي اندية الدوري العراقي الممتاز بكرة القدم وكذلك استخدام وتطبيق مقياس الاداء الخططي المعد سابقاً وكذلك التعرف على علاقة السلوك القيادي للمدربين بالأداء الخططي لدى لاعبي اندية الدوري العراقي الممتاز بكرة القدم، وتكمن مشكلة البحث بأن السلوك القيادي الجيد يعد مؤشراً وعاملاً مهماً للنجاح في مهنة المدرب التدريبية وتحقيق نتائج متميزة مع فريقه ولعدم وجود قياس على حد علم الباحث للسلوك القيادي للمدربين ارتى الباحث بناء مقياس لهذا الغرض للإجابة عن التساؤل التالي هل للسلوك القيادي للمدربين علاقة بالأداء الخططي لدى لاعبي اندية الدوري العراقي الممتاز بكرة القدم، واشتمل مجتمع البحث على مدربي اندية الدوري الممتاز بكرة القدم والبالغ عددهم (٢٠) نادي وبلغ عددهم (٧٠) مدرب حيث شكلوا نسبة ١٠٠% من مجتمع البحث. وكذلك لاعبي اندية الدرجة الممتازة لكرة القدم والبالغ عددهم (٢٢٠) لاعب استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والعلاقات الارتباطية لملائمته طبيعة الدراسة استغرق تطبيق المقياس (٩) اسابيع **الاستنتاجات** أن مقياس السلوك القيادي للمدربين المستخدم في البحث صالح لقياس الاداء الخططي لدى لاعبي كرة القدم، وأثبت المقياس المُعد للمدربين نجاحاً في تطوير كرة القدم لدى الاندية. **التوصيات** الاستفادة من مقياس الاداء الخططي واستخدام مقياس السلوك القيادي المُعد من قبل الباحث على بقية الالعاب الجماعية.

الكلمات المفتاحية (السلوك القيادي- الاداء الخططي)

The Leadership Behavior and sports self-efficacy of Coaches and their relationship to the tactical performance of Iraqi premier league football players

1- Karar Ali Mahmoud Abstract

Al-Qadisiyah University

2- Dr. Ahmed Fahem Naghish

Al-Qadisiyah University

Abstract

The aim of the research is to build and apply a measure of leadership behavior among Iraqi Premier League club coaches and to use and apply a chart performance measure for players previously prepared. It is also to explore how leadership behavior of coaches is related to the planning performance of Iraqi Premier League club players. The research problem lies in the fact that good leadership behavior is an indicator and an important factor for success in a coach's training career and achieving outstanding results with his team. The other question is whether the leadership behavior of the coaches is related to the planned performance of Iraqi Premier League players. The community and his research sample are identified. The research community includes the 20 and 70 coaches of Premier League football clubs, who form 100% of the research community. The 220 players in top division football clubs have also used the curriculum. The Survey style description and correlations is used for it fits to fit the nature of the study It took 9 weeks. It is concluded that the coaches' leadership behavior scale used in the research is valid for measuring the planned performance of football players, and the coaches' leadership behavior scale proved successful in club football development. I is highly recommended to make use of the plan performance measure and use the researcher's leadership behavior measure on other group games

Key words : (**Leadership Behavior Measure , Planned Performance**)

١- المقدمة:

تعتبر العملية التدريبية من العمليات المهمة التي تحتاج الى القيادة الصحيحة والموجهة نحو تحقيق الغرض الذي يسعى اليه مدربو كرة القدم فالقيادة هي عملية اجتماعية التي من خلالها يتم التفاعل بين طرفي العملية التدريبية يمثل الاول دور القائد وهو المدرب والثاني المنفذ (اللاعب) ويتصف المدرب بالقدرة على التأثير في اللاعبين من اجل تحقيق اهداف التدريب وهو الاداء الامثل للفريق.

لذلك اهتم الكثير من الباحثين والعلماء في مجال التدريب الرياضي و علم النفس الرياضي والإدارة والتنظيم بدراسة السلوك القيادي والتعرف على أبعاده وأنماطه وصفاته وكل ما يتعلق بالقيادة وذلك بواسطة إعداد اختبارات وتصميم استبيانات للتوصل الى النتيجة والشكل النهائي في هذا المجال في سبيل التفوق وتحقيق النجاحات المتتالية في عملية الإدارة الرياضية دعماً لرؤساء الاندية والإداريين والمدربيين .

وتعد لعبة كرة القدم من الألعاب التي لاقت الاهتمام العالمي المتزايد في كل بلدان العالم حيث شهدت تطوراً هائلاً في إعداد اللاعبين، وتميز هذا التطور بارتفاع مستوى الأداء المهاري والبدني والخططي والنفسي والذهني للاعبين من حيث امتلاكهم للقدرات والمهارات العالية وتمتعهم بمستوى بدني جيد وتطوير تفكيرهم الجماعي، والتقدم في اللعبة ناتج عن التطور في خطط اللعب الهجومية والدفاعية فهي تمثل أحد الركائز التي يعتمد عليها الفريق لتحقيق أفضل النتائج وخطط اللعب في كرة القدم تعني " (٥:٥) فن التحركات أثناء المباراة سواء كانت هذه الحركات ذات هدف هجومي أو دفاعي. وتعد خطط اللعب الهجومية أحد أهم أسس الإعداد الخططي، والذي يبدأ لحظة استحواذ الفريق على الكرة أثناء المباراة، ويقصد بالهجوم انه "موقف خططي يتواجد فيه الفريق في حالة استحواذه على الكرة مما يجعله قادراً على تحديد أحداث اللعب بشكل كبير وهو يبدأ أولاً بالاستحواذ على الكرة ثم ينتهي بفقدانها ويعتبر كافة لاعبي الفريق مشتركين في أحداث اللعب في هذا الموقف. وهنا تكمن اهمية البحث في توفير معلومات مهمة ومفيدة للمعنيين بشؤون كرة القدم عن المدربيين تساعد في تطوير عملهم وبالتالي تطوير كرة القدم في العراق

٢- الغرض من الدراسة:

تجلت اهمية البحث بناء وتطبيق مقياس السلوك القيادي للمدربيين واستخدام وتطبيق مقياس الاداء الخططي للاعبين كرة القدم المعد سابقاً من قبل (عماد عودة) والتعرف على علاقة السلوك القيادي للمدربيين بالأداء الخططي لدى لاعبي اندية الدوري العراقي الممتاز بكرة القدم. مما يساهم في تقديم معلومات مهمة ومفيدة لرؤساء الاندية والاداريين والمدربيين وبالتالي تطوير كرة القدم بالعراق..

٣- منهجية البحث واجراءاته الميدانية:

إن طبيعة المشكلة هي التي تحدد المنهج المناسب الذي يعتمد عليه الباحث لتحقيق اهدافه وذلك عن طريق دراسة ما يتعلق من ظواهر وأدلة لمشكلة البحث . لقد استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والعلاقات الارتباطية لملائمته طبيعة مشكلة البحث " فالبحث الوصفي بطبيعته يتلاءم بدرجة كبيرة لمواجهة المشاكل بشكل واسع، وانه غالباً ما يستعمل كأجراء بحثي اولي من أجل فتح مجالات جديدة للدراسة" (٤:١)

٣-١ مجتمع وعينة البحث:

حدد الباحث مجتمع البحث بالطريقة العشوائية على مدربي اندية الدوري العراقي الممتاز بكرة القدم والبالغ عددهم (٧٠) مدرب حيث شكلوا نسبة ١٠٠% من مجتمع البحث . وكذلك لاعبي اندية الدرجة الممتازة لكرة القدم والبالغ عددهم (٢٢٠)

- اختار الباحث عينة استطلاعية للمقياس تكونت من (٥) مدربين و(١٠) لاعبين .
- اختار الباحث عينة بناء المقياس تكونت من (٧٠) مدرب و(٢٢٠) لاعب .
- تم اختيار (٢٠) مدرب و(١٢٠) لاعب للتجربة الرئيسية بالطريقة العمدية من اندية الدوري العراقي الممتاز بكرة القدم وكما مبين بالجدول (١)

- الوقت المستغرق لإكمال اجراءات البحث كاملاً من ٢٠١٢ / ١٢ / ١٨ ولغاية ٢٠٢١ / ٧ / ٦

الجدول (١)

يبين مجتمع وعينة البحث من أندية الدوري العراقي الممتاز بكرة القدم

ت	الاندية	عدد المدربين	عدد اللاعبين	العينة الاستطلاعية		عينة البيناء		عينة التطبيق	
				مدربين	لاعبين	مدربين	لاعبين	مدربين	لاعبين
المجموع	٢٠	٧٠	٢٢٠	٥	١٠	٧٠	٢٢٠	٢٠	١٢٠

٣-٢ تصميم البحث :

صمم الباحث اعداد مقياس السلوك القيادي لدى مدربي اندية الدرجة الممتازة بكرة القدم واستخدام وتطبيق مقياس الاداء الخططي المعد سابقا من قبل (عماد عودة) لدى لاعبي اندية الدوري العراقي الممتاز بكرة القدم موضوعه بحثه.

ولغرض تحديد السلوك القيادي للمدربين ، قام الباحث بالاطلاع على مجموعة من الدراسات والبحوث التي تناولت مفهوم السلوك القيادي والعديد من المصادر (٣١٩:٢) وقد تم تحديد (٣) مجالات لمقياس السلوك القيادي و هي (استخدام اساليب وطرق التدريب الحديثة ، المرونة في اتخاذ القرار ، العلاقات الاجتماعية مع اعضاء الهيئة الادارية والكادر التدريبي واللاعبين)

٣-٣ المتغيرات المدروسة:

تم تحديد متغير السلوك القيادي لدى مدربي اندية الدرجة الممتازة بكرة القدم ومتغير الاداء الخططي لدى لاعبي اندية الدوري العراقي الممتاز بكرة القدم المعد سابقا من قبل (عماد عودة) موضوعه بحثه.

٣-٤ الاختبارات المستخدمة:

٣-٤-١ تحديد صلاحية المجالات :

من أجل التعرف على صلاحية المجالات المقترحة لمقياس السلوك القيادي لمدربي كرة القدم الدوري الممتاز العراقي لجأ الباحث إلى عرضها في استبيان على مجموعة من الخبراء والمختصين لبيان صلاحيتها .ولتحليل آراء الخبراء احصائيا استخدم الباحث اختبار (كا^٢) لبيان اتفاق آراء السادة الخبراء والمختصين حول مجالات المقياسين وكما مبين في الجدول (٢)

جدول (٢)

يبين صلاحية مجالات مقياس السلوك القيادي

ت	المحاور المقترحة	الصلاحية		نسبة الاتفاق	قيمة كا ^٢	نوع الدلالة
		يصلح	لا يصلح			
١	استخدام اساليب وطرق التدريب الحديثة	١٢	صفر	١٠٠%	١٢	معنوي
٢	المرونة في اتخاذ القرار	١١	١	٩١,٦٦	٨,٣٢	معنوي
٣	العلاقات الاجتماعية مع اعضاء الهيئة الادارية والكادر التدريبي واللاعبين	١٠	٢	٨٣,٣٣	٥,٣٢	معنوي

٣-٤-٢ تحديد الاهمية النسبية لمجالات مقياس السلوك القيادي للمدربين:

عمد الباحث على تحديد اهمية كل مجال من مجالات السلوك القيادي للمدربين وذلك من خلال استبيان قام بعرضه على الخبراء والمختصين في الاختبار والمقياس وعلم النفس الرياضي وكرة القدم . ولأهمية هذه المرحلة قام الباحث بخطوات استخراج الاهمية النسبية للسلوك القيادي للمدربين كما مبين بالجدول (٣)

جدول (٣)

يبين الاهمية النسبية لمجالات السلوك القيادي لمدربي كرة القدم

ت	المجال	مجموع الدرجات	الاهمية النسبية
١	استخدام اساليب وطرق التدريب الحديثة	٤٩	٨١,٦٦%
٢	المرونة في اتخاذ القرار	٤٤	٧٣,٣٣%
٣	العلاقات الاجتماعية مع اعضاء الهيئة الادارية والكادر التدريبي واللاعبين	٤٧	٧٨,٣٣%

٣-٤-٣ اسلوب صياغة الفقرات وبدائل الاجابة للمقياس :

اما اسلوب صياغة فقرات المقياس وبدائل اجاباتها فان الباحث اعتمد اسلوب (ليكرت) الذي يتضمن خمس بدائل للإجابة وهي (درجة كبيرة جدا ، درجة كبيرة ، درجة متوسطة ، درجة قليلة ، بدرجة قليلة جدا) وقد راعى الباحث صياغة الفقرات بحيث تكون واضحة ومفهومة وتحمل معنى واحد فقط . وقد اعطيت الدرجات (١,٢,٣,٤,٥) لهذه البدائل على التوالي .

اولاً: التجربة الاستطلاعية

- قام الباحث بأجراء التطبيق الاستطلاعي على عينة من مدربي ولاعبي الدرجة الممتازة بكرة القدم وقد تكونت من (٥) مدربين و(١٠) لاعبين للفترة من ٢٢ / ١٢ / ٢٠٢١ ولغاية ٢٨ / ١ / ٢٠٢١ وكان الغرض منها ما يلي :-
- ١- معرفة مدى وضوح فقرات المقياس لدى المدربين .
 - ٢- مراعاة تطبيق تعليمات المقياس على العينة ومعرفة الزمن والادوات المستخدمة وطريقة التنفيذ وفريق العمل المساعد.
 - ٣- سلامة فقرات المقياس لغويا وسهولة فهمها ودقة صياغتها ، وقد اتضح من خلال ذلك ان جميع الفقرات كانت مفهومة وواضحة .

ثانياً: التجربة الرئيسية:

بعد اكتمال اجراءات التطبيق الاستطلاعي باشر الباحث بأجراء التجربة الرئيسية على عينة التطبيق والبالغة (٧٠) مدرب و(١٢٠) لاعب للفترة من ٨ / ٢ / ٢٠٢١ ولغاية ٢٤ / ٤ / ٢٠٢١ ، وتجدر الاشارة هنا الى ان تقديرات المدربين يتم تسجيلها على فقرات المقياس ، وبعد جمع الاستمارات تم تفريغ البيانات الخاصة بأفراد عينة التطبيق باستخدام مفتاح تصحيح المقياس " الاداة التي يكشف بها المدرب عن الاجابات التي تدل على وجود النتيجة التي تقاس " وترتيبها في جداول تمهيداً لتحليلها احصائياً .

٤- النتائج:

٤-١ التوصيف الإحصائي لتوزيعات متغيرات البحث لعينة بناء الانموذج:

جدول (٢)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لعينة البحث في المتغيرات المبحوثة

ت	المتغيرات	الوسط	الانحراف	اعلى درجة	اقل درجة	لاتواء
٢	السلوك القيادي	١٨٨.٩٥٨	٢٧.٩٦٥	٢٤٣.٠٠٠	١٥٤.٠٠٠	٠.٦٠٩
٣	الاداء الخططي	٢٦.٢٩٢	٣.١٧٧	٣٠.٠٠٠	٢٠.٠٠٠	٠.٥٩٠-

الجدول (١) يبين أن الوسط الحسابي لمتغيرات المبحوثة (كفاءة الذات الرياضية ، السلوك القيادي) لمدربي اندية الدوري الممتاز بكرة القدم و الاداء الخططي للاعبي كرة القدم للدوري الممتاز ، جاء بمقدار (٢٤٠.٦٩٢ ، ١٨٨.٩٥٨ ، ٢٦.٢٩٢) على التوالي ، وبانحراف معياري مقداره (٢٤.٥٦٢ ، ٢٧.٩٦٥ ، ٣.١٧٧) على التوالي .

4-2 أيجاد علاقة الارتباط بين السلوك القيادي للمدربين والاداء الخططي للاعبين:

ان الهدف من دراسة الارتباط، هو الكشف عن قوة أو درجة العلاقة بين المتغيرات، فالارتباط يدل على وجود علاقة بين تلك المتغيرات.

ولتحقيق عملية استخراج قوة العلاقة ما بين درجات المتغيرات السلوك القيادي للمدربين والاداء الخططي لعينة البحث، تم استعمال معامل الارتباط المتعدد (بيرسون).

ولابد من الاشارة هنا الى ان العلاقة (الارتباط) بين المتغيرات، وعلى الرغم من انها اداة بحثية مفيدة ولكنها لا تخبرنا أي شيء عن القدرة التنبؤية للمتغيرات، بمعنى انها لا تخبرنا على السببية أو العلية ، فهي لا تدل على وجود أثر لمتغير السلوك القيادي للمدربين على متغير النتيجة الاداء الخططي ، عليه سيلجأ الباحث الى استخراج مؤشرات أنموذج معادلة الانحدار الخطي المتعدد لبناء الانموذج كما مبين في الجدول (٢)

جدول (٢)

قيم معامل الارتباط بين الاداء الخططي والسلوك القيادي للمدربين لدى أفراد عينة البحث

المتغيرات	معامل الارتباط	طبيعة الارتباط	قيمة (ت)		الدالة الإحصائية
			المحسوبة	الجدولية	
الاداء الخططي	السلوك القيادي للمدربين	بسيط	١٢.٩١٨	١.٩٨٠	معنوي

عند استعراض نتائج الجدول (٣) ، نجد أن قيمة معامل الارتباط بين متغيرات البحث الاداء الخططي ، والسلوك القيادي للمدربين ، قد بلغت (٠.٥٣٠).

وللتحقق من معنوية الارتباط ، أستعمل القانون التائي ، فجاءت قيمة (ت) ، المحسوبة بمقدار (١٢.٦١٨) ، وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٨٠) ، عند درجة حرية (١١٨) ، ومستوى دلالة (٠.٠٥) ، مما يؤكد معنوية الارتباط وحقيقته بين متغير البحث السلوك القيادي للمدربين بالأداء الخططي .

٣-٤ عرض وتحليل وتفسير نتائج مصفوفة الارتباطات البينية.

جدول (٣)

يبين مصفوفة الارتباطات لمتغيرات البحث

الاداء الخططي	السلوك القيادي	
	١.٠٠٠	السلوك القيادي
		الدلالة
١.٠٠٠	٠.٥٠١	الاداء الخططي
	٠.٠٠٠	الدلالة

٣-٤-١ مناقشة نتائج علاقة الارتباط بين السلوك القيادي للمدربين والاداء الخططي للاعبين:

يبين لنا الجدول (٢) وجود علاقة ترتباط معنوية بين السلوك القيادي للمدربين والاداء الخططي للاعبين حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٥٠١) ومستوى دلالة (٠,٠٠٠) ولكون نتيجة معامل الارتباط موجبة هذا يعني بزيادة قيمة السلوك القيادي للمدربين يزداد الاداء الخططي ، اي انه كلما كان السلوك القيادي للمدربين جيداً أثر بصورة ايجابية على الاداء الخططي ، بمعنى اخر (مايقوم به المدرب في التأثير على الآخرين بالشكل المرغوب فيه من خلال ابداعه في مجال عمله مستنداً الى الخبرات والقدرات الذهنية التي تجعل من الشخص مصدر اعجاب وقدرة على التأثير في الآخرين ينعكس بصورة ايجابية على الاداء الخططي للاعبين) . فكلما كان المدرب اكثر تفاعلاً وحضوراً مع اللاعبين وكلما كان سلوكه موجهاً لتطوير أداءهم الخططي على وجه الخصوص أدى ذلك الى نتائج ايجابية ومرضية على مستوى تنفيذ خطط اللعب . وهذا ما اشار اليه (١٠:٣) من يستطيع كسب تعاون العاملين معه وتحقيق التجانس بينهم واقناعهم بأن في تحقيق لأهداف التنظيم يكون نجاح شخصي لهم وتحقيق اهدافهم . ويؤكد ذلك (٩١:٤) ترتبط فاعلية السلوك القيادي للمدربين بالتفاعل بين العوامل والعناصر المؤثرة في ذلك السلوك . فهي محصلة هذا التفاعل والذي ينعكس بصورة ايجابية على قدرات اللاعبين اثناء الاداء واستجاباتهم الصحيحة لمختلف مواقف الاداء الخططي اثناء المباراة . من متطلبات انجاح عملية التدريب الرياضي وخاصة سلوك المدربين القيادي مع اللاعبين هو الاهتمام بهذا السلوك وتوجيهه بالاتجاه الذي يخدم الاداء الخططي للاعبين لضمان تحقيق اداء جيد .

٥- الاستنتاجات :

من خلال عرض النتائج ومناقشتها واستعمال الباحث للوسائل الاحصائية توصل الى الاستنتاجات الآتية :

- ١- هناك علاقة ارتباط معنوية بين السلوك القيادي للمدربين والاداء الخططي لدى لاعبي كرة القدم.
- ٢- مقياسي السلوك القيادي للمدربين المستخدمة في البحث صالحة لقياس الاداء الخططي لدى لاعبي كرة القدم.
- ٣- أثبتت نتائج هذه الدراسة فاعلية السلوك القيادي للمدربين في تطوير الاداء الخططي لدى لاعبي اندية الدوري العراقي الممتاز بكرة القدم .

المصادر :

- ١- عامر سعيد جاسم الخيكاني : بناء مقياس للعدوانية على الرياضيين وتقنيته على لاعبي كرة القدم وتحديد مستوياته والمقارنة به حسب مراكز اللعب ، اطروحة دكتوراه ، غير منشورة ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٠
- ٢- ريسان خريبط مجيد : مناهج البحث في التربية الرياضية ، جامعة الموصل ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، ١٩٨٧
- ٣- محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان: القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، القاهرة ، دار الفكر العربي، ٢٠٠٠
- ٤- القريوتي محمد قاسم ، السلوك التنظيمي ، دار المستقبل للنشر و التوزيع ، عمان ، ١٩٨٩
- ٥- جاسم رحيم عذاري ، علاقة بعض الخصائص الموقفية بالسلوك القيادي للمدربين، دراسات ادارية ، المجلد الاول / (العدد الاول)، جامعة البصرة ، ٢٠٠٦